

تفسير سورة الروم (٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نأخذ مناقشة قولوا سبحانه ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم واللغات الناس واللوانكم. وضحا يا عبد الرحمن المعنى الدالة على قدرته وعظمته سبحانه وتعالى. خلق السماوات والارض في عظامها. وما - 00:00:00

واختلاف السنتكم السنتكم اللغات لغات الناس واللوانكم ايضا اللوان الناس كلها تدل على قوة الله وعلى المنام ومن انف بالليل ايه والنهر والعمل كذلك النوم قاطع للتعب محمد من ايته يريكم البرق خوفا وطمعا. كيف خوفه وطمعا؟ خوفا اذا جاء ثم جاءت بعده الصواعق - 00:00:30

او معه الصواعق دي يكون خوفا يخاف منه ان يحرق يعني مزارعهم او يهلك حرثهم ونسلهم. وطمعا اذا جاء ثم جاء بعده سحب ممطر وامطره فهم يطعمون في الرحمة. طيب وينزل من السماء ماء - 00:01:20

في الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. فعلى ماذا؟ استدلال ببيحاء الارض بعد موت يدل على انه الله عز وجل يستطيع ان يبعثكم بعد موتكم. يستطيع يقدر ما جاء في - 00:01:40

تعبير يستطيع في مقام الذنب هو مقام الذم في اهل المعدة هل يستطيع ربك ينزل علامات من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. يقدر يعني. احسن نقول يقدر. احسن الله يا شيخ. طيب عندك ومن - 00:02:00

تقوم السماء والارض بامر الله عز وجل اولا هو الذي يمكس السماء ان تقع على الارض وآآ يمسكها انت تزول والله عز وجل هو الذي يعني يقدر فيها المقادير امره سبحانه وتعالى هو الذي نافذ فيهم. ثم اذا دعوتهم دعواتهم - 00:02:20

لن تخرجون هذا يوم القيامة هل فيه اية نظيرها؟ فانما هي فانما هي زجرة واحدة فاذا هم احسنت عبد الرحمن قوله وله من في السماوات والارض كله قانتون القنوت على معنى طول العبادة ايضا - 00:02:40

شف في من في السماوات والارض كلهم قانتون حتى الكفار اي خاضعون موقدون لامر الله عز وجل كوني. طيب قوله بل هو الذي يبدو خلقه ثم يعيده وهو اهون عليه. هل هالمفهوم ان الابتداء اصعب؟ نعم السؤال صعب - 00:03:10

ها لماذا عبر باهون؟ اهون عليه يعني عند الناس الاعداء هو من الابتداء. فنقول لو قدر فنقول الاعداء اهون. وهي عند الله عز وجل واحد لا فرق. وقيل ان الضمير في اهون عليه يعود على من؟ على الانسان نفسه - 00:03:40

طيب العزيز الحكيم ما هذان ما هاتان الكلمتان العزيز الحكيم. صفة ايش؟ ون والحكم والحكم. احسنت. درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:04:10

ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك - 00:04:40

تفصل الايات لقوم يعقلون. بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم. فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان - 00:05:00

قوله سبحانه ضرب لكم مثلا هذا يتكرر كثيرا هذا التعبير ضرب لكم ومعنى ضرب اي جعل لكم مثلا ضرب لكم مثلا جعلكم مثلا. ما هو هذا المثال؟ قال سبحانه مثلا من انفسكم يعني انتم - 00:05:20

هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم؟ يعني هل لكم شريك ممن اللي يكون والمراد هنا العبيد او الامام. الذين يملكهم

الانسان هل هل لك ايها الانسان ايها المالك الى هؤلاء - 00:05:40

او الامام هل لك منهم شركاء في رزقك فيما انت تملكه؟ فانتهم فيه سواء يعني وايهم متساوون تخافونهم كخيفتكم انفسكم يعني تخافون هؤلاء الشركاء من العبيد والاماء كما تخافون نظراءكم. يعني الشريك الذي معك. هل انت تخاف تخاف هؤلاء كذلك -

00:06:00

انفسكم يعني امثالكم. وليس مرض نفسك انت يعني انت لا وانما تخاف الشريك الحر الذي مثلك قال سبحانه كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يعني يفهمون ويعملون طيب هذا المثل واضح ولا لا؟ المثل الله عز وجل يقول كيف ترضون ان تجعلوا لله شركاء -

00:06:30

من خلقه تتقربون اليه كما تقربون الى الله. يقول انتم ما ترضون. انتم اذا كان لكم عبيد او فلن ترضى ان يكون هذا العبد المملوك شريكا لك في رزقك تخاف منه مثل ما تخاف الحر ما ترضى بهذا - 00:07:00

كيف ترضون هذا في جانب الله عز وجل؟ طيب قال سبحانه بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم هذه للاضراب. هذه تسمى الاضراب. والاضراب هو ترك ما سبق والاتيان بشيء جديد يعني ليس الامر كذلك انتم لن ترضوا ما الذي حملكم على جعل الشركاء لله؟ قال

سبحانه الظلم - 00:07:20

واتباع الهوى. ولذا قال بل اتبع الذين ظلموا وظلموا بصرف حق الله عز وجل الى غيره قال ظلموا واتبعوا دين الظلم اهواءهم فهم اتبعوا الهوى ولم يتبعوا الهدى بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم - 00:07:50

ومن اتباع الهوى تقييد الاباء كقولهم انا وجدنا اباءنا على امة يعني على ملة حجتكم والله ابو ابوانا كذا اهلنا كذا الناس كذا بل اتبع الذين ظلموا وهم بغير علم وانما هم بجهل قال - 00:08:10

سبحانه فمن يهدي من من اضل الله هذا تعجب. وكذلك نفي نفي وتعجب اي لا احد يهدي من قدر الله له الضلال. وما لهم من ناصرين اي ليس هناك احد ينصرهم. فان قال قائل طيب - 00:08:30

هل هذا ما فيه هداية؟ اذا كان الله اضلهم كيف يهدون؟ هنا تأتي مسألة القدر قل هذا بسبب ظلمهم. بسبب ظلمهم واتباعهم الاهواء اضلهم الله عز وجل. ولذا قال سبحانه - 00:08:50

وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم. ويجب ان نوقظ ان الله عز وجل ليس بظلام للعبيد. وليس بينه وبين احد ثار من اجل يقدر له الظلال وليس بينه وبين احد معروف يقدر له الهداية - 00:09:10

وانما هي اقدار الله عز وجل وهو الذي يهدي من يشاء برحمته ويضل من يشاء بعدله. نعم قال ابن كثير رحمه الله هذا مثل ضربه الله تعالى للمشركين به العابدين معه غيره الجاعلين له شركاء - 00:09:30

وهم مع ذلك معترفون ان شركائهم من الاصنام والانداد عبيد له ملك له كما كانوا في تلبيتهم يقولون لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. فقال تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم اي تشهدونه وتفهمونه - 00:09:50

من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتهم فيه سواء اي لا يرتضي احد منكم ان يكون عبده شريكا له في ماله فهو وهو فيه سواء. فهو وهو فيه على السواء. تخافونهم كخيفتكم انفسكم. اي - 00:10:10

تخافون ان يقاسموكم الاموال؟ قال ابو مجلز ان مملوكك لا تخاف ان يقاسمك ما لك وليس له ذاك. كذلك الله اه لا شريك له. والمعنى ان احدكم يألف من ذلك. فكيف تجعلون لله الانداد من خلقه؟ وهذا كقوله تعالى - 00:10:30

ويجعلون لله ما يكرهون اي من البنات. حيث جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. وجعلوها بنات الله وقد كان احدهم اذا بشر بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكه على - 00:10:50

هون ام يدسه في التراب فهم يأنفون من البنات. وجعلوا الملائكة بنات الله. فنسبوا اليه ما لا يرتضونه لانفسهم فهذا اغلب الكفر وهكذا في هذا لماذا كان اغلظ الكفر؟ نقول لامرين الاول ادعوا لله الولد - 00:11:10

ثم جعلوا هذا الولد بنات فهم وهم لا يرضون البنات. ولذا قال عز وجل ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذوا يتخذوا

ولدا. وقال لقد جئتم شيئا ادا من اغرض الكفر - [00:11:30](#)

اقبح القبائح ان ينسب لله الولد. ولذا انزل الله عز وجل سورة في نفي ذلك. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وهذه السورة تنفي الولد من عدة جهات. اي سورة؟ الاخلاص - [00:11:50](#)

الاخلاص قل هو الله احد فهو واحد فلو كان معه ولد صار مثله ولا لا؟ ايه اذا ليس له ولد مثل هذه الاية قل هو الله احد الله الصمد كيف تنفي هذه الولد ايضا؟ نقول لان الصمد هو الذي لا يحتاج الى احد. والذي يكون له ولد هو الذي يحتاج. يحتاج - [00:12:10](#) يعني يظلعف ولده يعاونه. يموت ولده يخلفه. فالله ما يحتاج الى ولد ايظا. طيب. الصمد لم يلد ها الله ما ولد. وايضا لم يولد. كيف تنفي لم يولد؟ ان الله له ولد. لان - [00:12:32](#)

له والد يسره هو هو والد بعدين. هو والد اذا كان له اب وام سوف يكون هو ابا. طيب ولن يكن له كفوا احد. اي ليس له مسامن ولا مماثل. اذا فادعاء ان لله - [00:12:52](#)

ولدا من اقبح القبائح. ولده يقول ابن كثير فهذا اغلظ الكفر. ثم مع قبحه يتبرأون منه. ما البنات وينسبونها لله عز وجل. ولذلك يعني شرك النصارى من اقبح القبائح. الذي يقولون ان عيسى ابن الله - [00:13:12](#)

نعم. وهكذا في هذا المقام جعلوا له شركاء من عبيده وخلقه واحدهم يأبى غاية كالآباء ويألف غاية الانفة من ذلك ان يكون عبده شريكه في ماله يساويه فيه ولو شاء لقاسمه عليه تعالى - [00:13:32](#)

الله عن ذلك علوا كبيرا. ولما كان التنبيه بهذا المثل على برائته تعالى ونزاهته بطريق الاولى والاحرى. قال تعالى ذلك نفصل الايات لقوم يعقلون. ثم قال تعالى مبينا ان المشركين انما عبدوا غيره سفها من انفسهم وجهلا. بل - [00:13:52](#)

تبع الذين ظلموا اي المشركون اهواءهم اي في عبادتهم الانداد بغير علم فمن يهدي من اضل الله اي فلا احد يهديهم اذا كتب الله اضلالهم وما لهم من ناصرين اي ليس لهم من من قدرة الله منقذ ولا مجير ولا محيد لهم - [00:14:12](#)

عنه لانه ما جاء كان وما لم يشأ لم يكن. وفي قوله سبحانه فمن يهدي من اضل الله ترهيب رهيبه في الواقع عظيم انه اذا اذا كتب الله عليك الضلال لا احد يهديك ابدًا. قلت لك يجب علينا ان نخاف من الزيغ - [00:14:32](#)

ومن الردة بعد الاستقامة. ولا تأمن نفسك ابدًا. لا تقل انا عندي علم. انا انسان مستقيم انا انا نقول لا انتبه. فالقلوب بين بين اصبعين من اصابع الله عز وجل. ولذلك كان من اكثر دعاء النبي صلى الله - [00:14:52](#)

وسلم ايضا يعني نكثر الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار لكنه كثيرا ايضا يقول كان يقول يوم وقلب القلوب ثبت قلب على دينك. فتقول عائشة رضي الله عنها كيف تقول هذا يا رسول الله؟ وانت قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال - [00:15:12](#)

القلوب بين اصبعين اصابع الرحمن. وحقيقة في الوقت الحاضر صرنا نرى مثل هذا. اما ردة تامة كما سمعنا من ابناء الجزيرة من ذهب الى خارج البلاد وصار يسب الدين. يعني سمعت بعض يعني - [00:15:32](#)

سعوديين راح استراليا وراحوا يسبون الاسلام والمسلمين ولهم مواقع وطبعا الكفار يهينونهم بكثرة الاتباع اللي يسمونهم ايش؟ اللي هم متابعين يتابعونهم ينشرون لهم مقاطع او ايضا هم باقون هنا فصاروا يحاربون الاسلام والمسلمين. يحاربون الحجاب يحاربون الاستقامة - [00:15:52](#)

يسخرون بالعلماء يعني سمعنا بعض الناس ممن كان مجاهدا ذهب الى يعني افغانستان وما اشبه ذلك ايام كانت السعودية تدعمها كانت المملكة تدعم الجهاد يا افغانستان وان كان بعض من في قلبه مرض قال ليه انها تدعم افغانستان امريكا راضية. طيب يحاربون

من؟ حرب روسيا على كل حال هذا ما اسئلة اخرى لكن - [00:16:20](#)

نجد بعض الناس انتكس انتكس يعني ايضا بعض الناس ترك الاستقامة الظاهرية. كان الاستقامة ظاهرة ثم تركها ولذلك واحد يخاف على نفسه يقول اللهم سلم سلم. عشان ادخل ذا القبر وانا على لا اله الا الله. الله يعافينا واياكم. امين - [00:16:46](#)

نعم قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا

يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا - [00:17:10](#)

كل حزب بما لديهم فرحون. طيب قولوا سبحانه فاقم وجهك للدين حنيفا. بعد ان قال الله عز وجل آآ المثل وانه لا احد يرضى ان يكون له شريك ممن يملك ثم بين ان سبب ضال اولئك واتباع الالهواء خاطب الله عز وجل اهل الاستقامة - [00:17:32](#)

الدين وعلى رأسهم رسول الهدى صلى الله عليه وسلم قال له فاقم وجهك اتجاهك وقلبك اقم وجهك للدين ابي حنيفة اي بدين الله عز وجل حنيفا والحنيف هو المستقيم على التوحيد المائل عن الشرك. الشرك. فطرة - [00:17:57](#)

الله اي الزم فطرة الله فطرة منصوب فعل مقدر وتقدير الزم والزموا فطرة الله التي فطر الناس فعليها اي خلق الناس عليها وهي فطرة الاسلام. لا تبديل لخلق الله اي لا تبديل لدين الله الحنيف الذي - [00:18:17](#)

فطروا الناس عليه ذلك الدين القيم. يعني الفطرة التي فطر الله الناس عليها وهي الاستقامة على التوحيد هو الدين القيم والدين يعني العمل ويشمل عمل القلب والجوارح القيم يعني المستقيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:18:37](#)

فان قيل اذا كان لا تبديل لخلق الله كيف صار نصارى ويهود ومجوس عليكم السلام. فالجواب انها غيرت فطره. غيرت فطرهم اما من ابويهم او من الشيطان والاختلاف الحديث ان الله عز وجل يقول خلقت عبادي حنفاء. فاجتالتم الشياطين. وفي الحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:57](#)

كل مولود يولد على الفطرة. يعني فطرة الاسلام هو الاستيقاظ على التوحيد. فابواه يهودانه او او يمجسانه. كذلك وفي قوله سبحانه لا تبديل لخلق الله هل هذا خبر ام امر؟ يعني هل المعنى انه لا احد يبدل خلقه - [00:19:29](#)

الله يعني دين الله او المعنى لا تبدلوا خلق الله اين تبدل دين الله؟ الجواب تحتل تحتل هذا وهذا انه امر بالثبات على الفطرة او خبر ان فطرة لا تتغير. اذا كان خبرا فهؤلاء الذين غيروا فنقول هؤلاء غيروا - [00:19:53](#)

في دين الله ما تغير. دين الله واحد. ولذلك لان الدين الاسلامي منذ جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يرث الله اعظم عليها ما يتغير لكن الذي يتغير المنتسبون الى الدين. واضح؟ اذا لا تبدل لخلق الله. قال سبحانه - [00:20:18](#)

اليه واتقوه. المنيب هو التائب المقبل بالطاعة والعبادة. يعني منيبين الى الله واتقوه اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية واقيموا الصلاة. اي اقيموها عند الوجه الشرعي بشروطها واركانها وواجباتها ومن اعظم اه اركان الصلاة الطمأنينة والخشوع الذي - [00:20:38](#)

قد فقد بين الناس اليوم. حتى من اهل الاستقامة يقول انا اجد اني ماني ماني بخاشع في صلاتي. وهذا واقع ويعني هذا لا ينكر ولا يعاب على الانسان ان يكون هذا فيه. لكن الذي يعاب عليه ان يستسلم. لا تستسلم لذلك. جاهد نفسك - [00:21:08](#)

الوسواس قد جاء حتى اشرف الناس بعد الانبياء. من هم؟ الصحابة. الصحابة رضي الله عنهم. عثمان بن ابي العاص وكان شابا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان الشيطان قد لبس علي صلاتي وقرائتي. لبسها لي - [00:21:34](#)

قال عليه الصلاة والسلام ذاك شيطان يقال له خنزب. فاذا احسسته فاستعذ بالله واتفل عن يسارك يعني قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتفل عن يسارك بدك يتفل في الصلاة ولا خارج الصلاة - [00:21:54](#)

يعني يلتفت كيف في الصلاة تلتفت؟ ايه اذا جئت. يلتفت؟ اذا جاء. نعم. وسواس. الالتفات في الصلاة مكروه والمكروه يجوز عند الحاجة. عند الحاجة حدا الحاج طيب يتفل لا واحد بجنبه طيب - [00:22:16](#)

موب يعني نقول في هنا اذا كان يعني يسارك لا تتفل. وانت فلتتفل عن يسار في كتفك. عند الرجال زين؟ فان كان يعني خاف فتنة فيكتفي بالاستعاذة. لكن لو كان في بيته وفي نافلة يتفل. لكن هل - [00:22:38](#)

التفل واللا نفس بس قوي شوي ها ظاهر الحديث التفل لكن ليس معنى التفل يكون كثيرا يتفل يتفل يبعد الشيطان. يقول عثمان ابن ابي العاص ففعلت ذلك فذهب عني ما اجد - [00:22:59](#)

فلو قال قائل انا سويته وما مو بصحيح نعد مرة ثانية وثالثة ورابعة حتى يذهب الشيطان واذا يعني لجأت الى الله صدق اذهب الله عنك. طيب قالوا سبحانه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. لا تكونوا مشركين - [00:23:20](#)

لا عقيدة ولا عملا ولا صورة كم هذي؟ ثلاث العقيدة عقيدة الشوكية. العمل ان تعمل اعمالهم. حتى لو لم ترضى لكن تبقى معهم والثالثة

صورة والصورة ان تبقى مع المشركين - 00:23:40

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم يقيم بين ظهران المشركين لا تترأى نارهم. ولذلك الذين يذهبون الى بلاد الغرب يسمونه هجرة هذه هجرة الهجرة ان تهاجم بلاد الكفر الى بلاد؟ الاسلام. 00:24:04

فان قالوا انا اذهب لاعمل ما لقيت عمل في في بلدي تقول هذي حجة غير مستقيمة ولو قال باحفظ اولادي وانا باحافظ على ديني نقول سرعان ما تذوب معهم. وهذا واقع - 00:24:31

هناك سوف تضطر الى تعليم اولادك. بل لو ما علمتهم يجبرونكم. صحيح. فتكون بين امرين اما ان ترجع اصلا عشان ما تطيعهم تخرج لبلادهم وصرت انت يعني على مقال عام وينك يا حمد غازي؟ وين بتروح - 00:24:51

تعوض من ذا الحين او سوف تطيعهم يدخل اولادك مدارسهم وسوف يذوبون معهم. وهذا واقع. بعض من زار يعني بتلك البلاد وجد هذا بناتهم يعني في اعمار الزهور كما يقولون خمسطعش ستطعش ثمنطعش مختلطات غصب - 00:25:11

وما في حجاب وهل تدرون ايش معنى الحجاب؟ الحجاب عندهم لفة الراس بس ممنوع هذا ممنوع ولذلك تذهب بتتبع دينك. من ذهب الى هناك فالغالب الغالب الكثير ان دينه ينتهي - 00:25:35

ولذلك وجد من ممن ذهب قديم من خلص اولادهم معه نعم هناك مساجد هناك الحمد لله يعني يعني شعائر الاسلام لكنها وين في بلاد المسلمين المسلمين على قلة اليد فيها وعلى شظف العيش اعظم بمراحل واحسن بمراحل من تلك البلاد حتى لو وجد فيها - 00:25:55

يعني عيش مادي. والله المستعان. قال سبحانه ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم

فرحون. قوله سبحانه من الذين فرقوا دينهم المشركون متفرقون. هذا يعبد الصنم ولا يعبد - 00:26:23

حجر حجرا لا يعبد شجرة ولا يعبد بقرة فقد رأينا في المقاطع بقرة وحاطين على هالدراهم لصق فيها الدراهم شفتوها؟ بقرة يحبونها بل سبحانه الله العظيم رأيت ولعلكم رأيت هذا - 00:26:43

صفوف ناس صفوف والبقر يجي ومزخرفين البقرة. ثم يطيحون تحتها. شفتوا هذا تتبطحون عشان تتوطاها البقرة. تتبطحون

عشان تتوطاها البقرة. ومبسوطين حتى لو تكسرت ضلوعه يقول ربي كسر عادي. سبحانه الله العظيم. يعني شي العجب - 00:27:01

واعجب من ذلك انهم في الصناعة متقدمون تقدما عظيما. وقد مر معنا اية قوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ومن الآخرة هم غافلون. اذ حتى هم مع شركهم متفرقون. طيب النصارى ان منهم الملكانية - 00:27:27

عقوبية والثانية النسطورية هم متفرقون. ثم ما عندهم حتى عبادهم. يوم الاحد للي عندهم كنيسة محد يجيها وزرت بلد الربع في

مسجد وكنيسة. والله ما رأيت احدا يجي الكنيسة. ابدأ. المست اللهم لك الحمد مليون - 00:27:47

ما عنديش شارع بعد مليون ما ما صلوا. لكن المسجد مزحوم والكنيسة ما فيها ولا حتى العصافير ما تجيه الحصى في الباب.

والبسيست ما تدخله. اللهم لك الحمد. لكن هم اولئك يعني انه تعايش تعايش ديني - 00:28:12

مسجد كنيسة وبينه الحمد لله الحمد لك الحمد الله يكفينا شرهم. طيب هل هذا ايضا يشمل التفرق في المسلمين من الذين فرقوا

دينهم؟ الجواب؟ نعم. ولذلك لا يجوز التحزب في الاسلام. فان جماعة المسلمين واحدة - 00:28:27

لكن اعلموا ان الانتساب الى الجماعات الى جماعة لا يخلو من حالين. اما ان تكون جماعة داخل اهل السنة والجماعة بل السلفية. لكن

لها اسم مستقل اسم مستقل او تكون جماعة لها شعارات ولها مناهج مختلفة - 00:28:53

فهذه جائزة وهذه مذمومة. مثل ايش؟ الجائزة مثل اه وزارة الشؤون الاسلامية وهذي وزارة العدل وهذي وزارة الحج والوقوف

وهذي وزارة التعليم هذي جماعات لكنها ضمن اه ضمن منهج واحد. واضح؟ لكن هؤلاء اهتموا انتوا بالدعوة. شؤون الدعوة

المحاضرات الدروس - 00:29:20

اهتم بالتعليم توزيع الكتب طباعة الكتب ان تهتموا بالحج كلها دين. مثل هذا لا بأس. ايضا من كان في بلاد لابد ان ينتسبوا الى جماعة

من اجل ان يعني تستقيم امورهم. عندنا في السعودية اللهم لك الحمد ما نبي حاجة لهذا - 00:29:50

الاصل الحكومة قائمة على التوحيد والسنة وعلى المنهج السلفي. فلا في حاجة نجيب جماعات. لكن في بعض البلاد يعني الغالب انها علمانية فلا بد ان يكون هناك جماعة يعني معينة من اجل ان تقيم الدين. ويكون لها في الحكومة صوت - [00:30:10](#)

يكون لهم حقوق ويقومون على حقوقهم. مثل هذا ما يترد عليهم. اما بلاد تقوم اصلا الحكومة على وعلى حماية الدين وعلى تعليم منهج اهل السنة والجماعة فلا حاجة عندنا للانتاب الى جماعة جديدة. واضح الكلام - [00:30:30](#)

نعم وقوله سبحانه كل حزب بما لديهم فرحون. يفرحون بما عندهم باتباعهم بتكفيرهم يسمونهم تحقيق المكاسب ونقول هذا من الفرح المذموم ورضا الله سبحانه وتعالى ذكر هذا في مقام الذنب من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزن - [00:30:49](#)

وعلى هذا فالفرح نوعان فرح محمود فرح مذموم. من الفرح المذموم قول قوم لقارون لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. ومن الفرح المحمود قوله سبحانه في سورة يونس قل بفضل الله - [00:31:12](#)

نكتفي بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. نعم. قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى فسدد وجهك واستمر واستمر على الدين الذي شرعه الله لك من الحنيفية ملة ابراهيم الذي هداك الله لها وكملها لك غاية الكمال - [00:31:32](#)

وانت مع ذلك لازم فطرتك السليمة التي فطر الله الخلق عليها فانه تعالى فطر خلقه على معرفته وتوحيده وانه لا اله غيره كما تقدم عند قوله تعالى واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى. وفي الحديث اني خلقت عبادي - [00:31:52](#)

حنفاء فاجتالهم الشياطين عن دينهم. وسنذكر في الاحاديث ان الله تعالى فطر خلقه على الاسلام. ثم طرأ على بعضهم الاديان الفاسدة كاليهودية او النصرانية او المجوسية. وقوله تعالى لا تبديل لخلق الله. قال بعضهم معناه - [00:32:12](#)

لا تبدلوا خلق الله فتغيروا الناس عن فطرتهم التي فطرهم الله عليها فيكون خبرا بمعنى الطلب. كقوله تعالى ومن دخله كان امنا وهذا معنى حسن صريح صحيح. ومن دخله كان امنا. يعني - [00:32:32](#)

يدخلوا ايه لا معنا ومن دخل يعني امنوا من دخل. من خبر هنا بمعنى الامر. ومن دخل يعني امنوا من دخله. ومن بمعنى الامر قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن. والمطلقات يتربصن بانفسهن. يعني فليتربصن - [00:32:52](#)

فالولد فليرضعن فهو خبر بمعنى الامر. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. وقال اخرون هو خبر على بابه معناه انه تعالى ساوى بين خلقه كل كلهم في الفطر. في الخلق انه تعالى - [00:33:17](#)

وبين خلقه كلهم في الفطرة على الجبل المستقيمة. لا يولد احد الا على ذلك. ولا تفاوت بين الناس في ذلك. ولهذا قال ابن عباس ابراهيم النخاعي وسعيد ابن جبي ابن جبير ومجاهد وعكرمة وقتادة في قوله تعالى لا تبديل لخلق الله اي لدين الله وقال - [00:33:37](#)

البخاري قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله. خلق الاولين دين الاولين والدين والفطرة الاسلام. هذا كله البخاري البخاري يقول لا تبدين لدين الله خلق الله دين الاولين دين الاولين - [00:33:57](#)

والدين والفطرة الاسلام. هذا الكلام كله من البخاري. طيب وعن ابي هريرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او - [00:34:17](#)

كما تنتج تنتج البهيمة. تنتج يعني تولد. ايه. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل الله ذلك الدين القيم ورواه مسلم. وفي معنى هذا الحديث قد وردت احاديث عن جماعة من الصحابة روى - [00:34:37](#)

الامام احمد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولدي يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فاذا يعرب. يعرب ان يفصح. ومنه الاعراب يعني الافصح - [00:35:07](#)

احسن الله حتى يعرب عنه لسانه فاذا عبر عنه لسانه اما شاكرا واما كفورا. يعني صار اما ساكن او صار كفورا. فاذا عقل وعرف نعم. وروى الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله - [00:35:27](#)

بما كانوا عاملين اذ خلقهم. اخرجهم. يعني بما سوف يعملون. فيجازيهم على ذلك. ولكن اهل السنة والجماعة آآ على ان اولاد المشركين

وكذلك اهل الفترة الذين لم تأتيتهم رسالة هذا - [00:35:53](#)

آآ اهل السنة على انهم يوم القيامة يمتحنون بتكاليف الله اعلم بها فمن اطاع دخل الجنة ومن عصاه دخل النار فان قال قائل صاروا يوم القيامة يشوفون النار ويشوفون الجنة يطيعون على طول نقول لا الله عز وجل يجعلهم في حال - [00:36:13](#)
عندهم اختيار لان الايمان يوم القيامة اضطراري. اذا وكذلك عند الموت فما فيه يعني ما فيه تمييز تقول لا ان الله عز وجل يجعلهم في حال يكونون في حال اختيار ليس عليهم تأثير كما في الدنيا. نعم - [00:36:33](#)

وقد روى احمد ايضا عن ابن عباس قال هذا يقول معنى الحديث الله اعلم بما كانوا عاملين اذ خلقهم يعني يوم القيامة سوف يمتحنون والله يعلم بذلك وسوف يجازيه عليها. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى علي زمان وانا - [00:36:55](#)
اقول اولاد المسلمين مع اولاد المسلمين. واولاد المشركين مع المشركين. حتى حدثني فلان عن فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنهم فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. قال فلقيت الرجل فاخبرني فامسكت عن قولي - [00:37:15](#)
يعني انه كان على قول آآ ضعيف. وهذا آآ من سلامة المنهج الانسان اذا قال قولاً ثم تبين له خلافه فاتبعه. اتبع الدليل وهذا هو الوارد عن العلماء. وقد اشتهر عن الائمة - [00:37:35](#)

رحمهم الله ابو حنيفة عن ابي حنيفة والشافعي ومالك واحمد انهم يقولون اذا صح الحديث فهو ما فهو مذهبي ابد نحن نقول بقول لكن لو صح الحديث نحن نقول به. ولذلك كم يروى عن الامام احمد من روايات؟ حتى احيانا يقول - [00:37:55](#)
واجب ثم يقوم بالتحريم تبين له الدليل وليس هذا من يعني التقلب كما يقول بعض الناس يتقلب كل شوي له رأي يقول اذا كان الرأي الدليل في نعم الرأي. اما اذا كان تقلب النساء تبعاً للاهواء وتبعاً للجمهور. وتبعاً يسمونه الفلور - [00:38:15](#)
اتباع يلا والله الناس يقولوا كذا والله هذاك يطلب المجتمع هذا متقلب ذا هذا يبيع دينه لكن اذا كان تبعد الدليل فهذا هو الواجب. نعم. وروى الامام احمد عن عياض ابن حمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:35](#)

خطب ذات يوم فقال في خطبته ان ربي عز وجل امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومي هذا. كل مال نحلته في حلال واني خلعت ان ربي عز وجل امرني الى اخره. كل ما نحلته عبادي حلال هذا من قول الله - [00:38:55](#)
لان الله النبي عليه الصلاة والسلام يروي عن الله. فالله يقول كل مال نحلته يعني اعطيته. عبادي فهو حلال يعني هذا الاصل وبهذا انكار على المشركين الذين حرموا السوائب والبحيرة والحامي في سورة المائدة ما يجعل - [00:39:15](#)
بحيرة ولا وسيلة ولا ها ايش الاية؟ ما جعل الله من بحيرة سائبة ولا سائبة ولا وصت ولا حر هذه بابل يعني جعلوا لها قوانين يحرمونها. الله يقول كل مال حلت عبادي حلال يعني فليحرمونه - [00:39:35](#)

نعم. واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاضلتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطاناً. ثم ان الله عز وجل نظر الى اهل الارض فمقتهم اعرضهم - [00:39:55](#)
عجمهم الا بقايا من اهل الكتاب المقت المقت اشد بغض. ابغضهم بغضا عظيماً وفي صلى الله عليه وسلم الا بقايا من اهل الكتاب دليل على ان الدين الصحيح لن ينقطع ابدا لكنه يقل نعم - [00:40:15](#)

وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك. الخطاب هنا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه نائماً ويقظان. لا يغسله الماء لانهم محفوظ في الصدور. الواحد اذا حفظه - [00:40:35](#)
قال ثم ادخلناه في الماء وغسلناه. ها يروح القرآن ما يذهب. لكنه الان فيه شيء يغسل القرآن ما هو؟ الغفلة. الغفلة تغسل القرآن. وترك العلم وترك المراجعة. واذا يقول الحسن البصري - [00:40:55](#)

الله عليك بالمراجعة فلو المراجعة لكثير العلماء فهذا يغسل العلم لكن من من راجع علمه ومن راجع القرآن وبقي معه لا يذهب. نعم. يعني يقل الحفظ احيانا. وربما ينسى بعض - [00:41:15](#)
لكن ما يروح القرآن منه ما يروح الا اللي يتركه اتركه القرآن عزيز من عزيز قوي وغالي قيمة عظيمة. اذا تركته تركك. خليك. يتفلت منك. لكن راجعه وثبته. وحتى لو - [00:41:35](#)

لو ما اتممت القرآن كاملا لكن اللي معك امسكه. امسك اللي معك. لا تخليه. نعم ثم ان الله امرني ان احرق قريشا فقلت يا رب اذا يثلغ رأسي فيدعوه خبزه - [00:41:55](#)

واذا حاربتم حاربوني. نعم. قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم لغزك وانفق عليهم نصرك عليه ونعنتك واستخرجهم من مكة كما اخرجوك منها يعني الانصار الذين معك والمهاجرين نعم واخزهم لغزك وانفق عليهم فسنفق عليك وابعت انفق عليهم الضبر يعود الى اصحابه. واعطهم - [00:42:15](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى الفقر ما يترك في يده شيء. نعم. وابعت جيشا نبعت خمسة مثله. يعني من الملائكة وقاتل بمن اطاعك من عصاك. نعم. قال واهل الجنة ثلاثة. ذو سلطان مقسط متصدق موفق - [00:42:45](#)

ذو سلطان يعني صاحب سلطان وصاحب سلطة ملك وزير امير قوي لكنه مقسط يعني عادل متصدق يعني يتصدق على الفقراء المحتاجين موفق يعني مسدد. نعم. ورجل رحيم رقيق بكل ذي قرى ومسلم - [00:43:05](#)

نعم واضح ورجل عفيف فقير متصدق يعني مع فقره الا انه يستعفي من الناس ما يطلب شيئا. وايضا يتصدق ان يكن عنده شيء؟ نعم. واهل النار خمسة. الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون - [00:43:25](#)

اهلا ولا مالا. الظاهر من معنى هنا الرعاة الذين يتبعون كل ناعظ ولا يفكرون. ولا يتبعون اهل اه يعني السلطان وهي الانحراف من غير التفكير في صحة ما يقولون ولا يفعلون. والخائن الذي لا - [00:43:45](#)

ايخفى له طمع وان دق الا خانه. نعم يعني الخائن الخوان الذي يغدر بغيره يسرق منه الذي لا يخفى له طمع يعني طمعه واضح. وان دق يعني الشيء ولو كان قليل يخونه. لو تعطيه رايالا يخونك فيه. نعم - [00:44:05](#)

ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك. نعوذ بالله قد يكون من الجيران قد يكون من الاقارب. يخادع الرجل في اهله وماله هذا من اهل النار. لكن ليس معنى هذا انه كافر اذا فعل ذلك نعم. وذكر البخيل او - [00:44:25](#)

كذاب والشنظير الفحاش. البخيل الذي يمسك في فيما كان واجبا اما المستحب فان هذا لا يكون بخيلا بخلا تاما. لكن الذي يوصف بالبخل هو من يمسك في الانفاق في الواجب - [00:44:45](#)

الكذاب هم من يقول خلاف الواقع وهو يعلم والشنظير الفحاش فسره فسره الفحاش ويتكلم بالفحش والكلام البذيء فكلام القذر السيء بعض الناس كلامه لطيف مؤدب وبعضهم لا تجده فاحشا متفحشا - [00:45:04](#)

يعني بالكلام الفاحش ولا يراعي ولا فيه شيء. اتكلم مثلا في ما بين السرة والركبة وسرح بالاسماء. شيء هذا فاحش نعم. انفراد باخراجه مسلم وقوله تعالى ذلك الدين القيم اي التمسك بالشرعية والفترة السليمة هو الدين - [00:45:24](#)

مستقيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اي فلهذا لا يعرفه اكثر الناس فهم عنه ناكبون. كما قال تعالى وما اكثر ولو حرصت بمؤمنين وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله الاية وقوله تعالى منيبين اليه قال - [00:45:46](#)

ابن زيد وابن جريج اي راجعين اليه. واتقوه اي خافوه وراقبوه. واقيموا الصلاة وهي الطاعة العظيمة ولا تكونوا من المشركين اي بل من الموحدين المخلصين له العبادة لا يريدون بها سواه. قوله في الصلاة وهي الطاعة العظيمة اي ان - [00:46:06](#)

الصلاة طاعة عظيمة كبيرة. نعم. وقوله تعالى من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم اي لا تكونوا من المشركين الذين قد فرقوا دينهم اي بدلوه وغيروه وامنوا ببعض وكفروا ببعض وقرأ بعضهم - [00:46:26](#)

فارقوا دينهم اي تركوه وراء ظهورهم. وهؤلاء كاليهود والنصارى والمجوس وعبدوا الاوثان. وسائر اهل الاديان باطلة مما عدا اهل الاسلام كما قال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى - [00:46:46](#)

الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. فاهل الاديان قبلنا اختلفوا فيما بينهم على اراء وملل باطلة. وكل فرقة منهم تزعم انهم على شيء. احسنت نقف هنا يقول يا شيخ ندرس في قسم الشريعة ان اصل سجود السهو سواء كان عن نقص - [00:47:06](#)

انه زيادة قبل السلام من الصلاة الا في ثلاث حالات. لكن نسمع في بعض المقاطع المنتشرة من من يميز بين سجود النقص وسجود زيادة وان سجود الزيادة قبل السلام وسجود النقص بعده. فما رأي الشيخ في ذلك؟ وما الصحيح غفر الله لكم؟ صحيح هذه المسألة

بل فيها اقوالا خمسة اقوال. كل مذهب من مذاهب الاربعة له قول ولكن الصحيح هو التفصيل. وهو قول شيخ الاسلام ابن تيمية واختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. وهو ان الزيادة ما - 00:47:56

زيادة فسجود بعد السلام. والزيادة انما تكون في الافعال. الافعال قيام قعود سجود والنقص قبل السلام والنقص انما يكون ايضا في الواجبات. اما الاركان ما فيها نقص لانه اذا نقص ركنا وجب ان يأتي به. ونجبر سجود السهو. فيكون في الواجبات اما - 00:48:16

اه تسبيحة وتكبيرة كمن ينسى التكبير او بدل يقول سبحان ربي الاعلى قل سبحان ربي العظيم او ينسى التحيات الاولى التشهد الاول وهذا سجوده قبل السلام. الثالث النوع الثالث الشك. والشك نوعان اما شك معه - 00:48:46

او شتم بدون ترجيح. فان شك مع غلبة الظن ترجيح فانه يسجد بعد السلام. يعني يبني على هذا الغلبة الظن بعد السلام وان كان الشك ذا ليس فيه ترجيح فنقول يبني على الاقل ويسجد للسهو دائما قبل السلام. نعم - 00:49:06

هذا خلاصة سود السموم. احسن الله لك يا شيخ. اه سائل يسأل يقول انا قلت صيغة يوم عمري اربطعش او خمسطعش يقول لا اذكر فتبين لي بعد مدة انها نذر وانا كنت لا ادري وكان هذا النذر ترك معصية. فما الحكم عليه؟ هل علي كفارة - 00:49:26

اولى مهوب واضح سؤاله لكن نقول فليكن نذر ان يترك معصية ثم رجع اليها طب هنا يكفر فرت يمين تقول النبي صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين وكفارة اليمين في سورة المائدة والحين على - 00:49:46

عليه يقرأ سورة المائدة الاية رقم كم؟ تسعة وثمانين. صح. اقرأها وتجد فيها الكفارة. يقول يا شيخ انا وانتهيت من العمرة ولبست ثوبي لكن ما سويت في شعري شيء هل عمرتي تامة او لا - 00:50:06

والعمرة تامة لكن بقية فيها واجب. فهنا ان كان لم يقصر شعره ولم يحلق. الان يخلع ثوبه يلبس ثياب الاحرام ويقصر شعره او يحلق. والحلق افضل. اما لو انه لبس الثياب ثم ذهب وحلق - 00:50:26

هذا لا ليس عليه شيء لانه جاهل ليس عليه شيء. سؤال يا شيخ هل من صلى خلف الامام في التراويح واخر الوتر اتم الصلاة وخالف الامام هل يجوز ذلك؟ يعني بعد ان سلم الامام قام واتى بركعة. ايه - 00:50:44

هذا الظاهر قل لا بأس لا بأس اذا اراد ان يزيد فان العلماء قالوا ان يوتر مع امامه ثم يشفعه بركعة لا بأس بذلك. طيب يا شيخ لو سمحت هذي السائل يسأل يقول انا فيني مرض السكر وبعد صلاة الفجر ممكن بساعة - 00:51:04

اصابتنى دوخة ثم افطرت. فهل اتم باقي اليوم صائم او خلاص افطرت يعني افطر العلماء يقول يتم يومه يعني اذا شفي منه. اما لو بقي استمر على المرض والتعب يستمر في الفطر - 00:51:24

لكن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول ان المريض اذا افطر في يوم رمضان ثم شفي يستمر على فطره وانا اقلد شيخا رحم الله في هذا وما دمت افطرت بعذر فانك تستمر على فطرك لكن لا تضر فطرك للناس. لا تقعد قدام الناس بعصيرك والماء - 00:51:44

يا جماعة الناس ما يدرون عنك. اذا فم فعل ذلك اما ان يتهم انه ينتهك حرمة رمضان او يقلد فيشرون مثله ما يفطر ذا يقول يعني استمر على فطرك لكن لا تضر هذا للناس. احسن الله يا شيخ اخر شيء ان رد الشيخ اللي - 00:52:04

يقول لو سمحت وصل للشيخ كلامي حتى انا ساكفر كفارة لكن انا لم يتبين لي اول انها نذر هل اكفر الحج؟ اي نعم. يعني من فعل شيء ولم يثبت به الا حكمه ما يعذر بذلك. يعني مثال مثال - 00:52:24

يتضح لو ان انسانا اراد يذبح ذبيحة من غنمه من غنمه ثم كانت فيه يعني شاة لجاره فذبحها خاصة ما دريت قلنا عوضه قال والله ما دريت ما ذبحتها تقول هذا قد تعديت وهذا حق الناس - 00:52:44

هذا وين كان حقه لله عز وجل الا انه ينعبد. الا تعلم ان النذر ينعقد حتى من المشرك؟ عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف ليلة المسجد الحرام فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يوفي بنذره وكان مشركا. نعم. اخر سؤال يا شيخ يقول انا في مكة - 00:53:04

يومين هل يجوز لي ان افطر او لا؟ يجوز فهو من اهل مكة اكيد هو من واحد مسافر يجوز اذا كان يسألنا عن الافضل؟ الافضل اذا

كان يطبق الصوم بدون تعب بدون شيء الافضل ان ان يصوم. لكن - [00:53:24](#)

حتى لو في هذه الحال لو افطر جائز. واحد عنده علم ادعوا الله سؤالك احسن الله اليكم شيخنا لو الان بالنسبة لموضوع الهجرة الى بلاد الكفار لو في واحد عنده علم مثلا - [00:53:44](#)

الافضل انه يدعو المسلمين يعني يظل في بلاد المسلمين ولا يذهب الى الكفار ويدعوهم. يعني واحد عنده علم يقول بروح للبلاد مثلا الكفار عشان قلنا وهاي وهاي المسلمون اكتفوا بالدعاة نحن في مكة - [00:54:14](#)

يحتاج الى دعوة ثم الهجرة يعني غير الذهاب للدعوة قد يذهب الانسان شهرا او شهرين لكن يعود لكن الذي يعني لا ننصح به بمن ينكر على صاحبه من يهاجر بنفسه باهله. يذوب هناك - [00:54:32](#)

لكن من يذهب مثلا لفترة معينة حتى يعني آآ الوزراء ولا يسمون القنصلية والملحقية الثقافية في البلاد الغرب بلادنا وبلاد غيرنا من بلاد المسلمين يذهب مؤقتا ويرجع. ما يبقى هناك. اشكالهم ان يبقى وينتهي هناك - [00:54:52](#)

ياخذ الجنسية ولا عاد يرجع الى بلاده. نعم ايه ايه ثم قال ذكر عندك قال مما عدا اهل الاسلام؟ كيف نجمع بينه وبين اليهود والنصارى ايه نعيد السؤال سؤالك تقول في ان ابن كثير رحمه ذكر الذين فارقوا دينهم يهود ونصارى ومجوس - [00:55:12](#)

وتقول كيف نجمع بين هذا وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود؟ قال وستفطر قادر على ثنتين وسبعين فرقة. نقول ثلاث الفرقة نقول الثنتين وسبع فرقة من الاسلام يشملهم اسم الاسلام ليسوا خارج الاسلام. وان كانوا اهل بدع متواعدون -

[00:55:52](#)

نار لكنهم لا يخرجون عن الملة. لان من انتسب الاسلام ثم ابتدع بدعة تخرجه عن الاسلام لا يدخل في الثلاث كفالة الجهمية غلاة

الرافضة غلاة الصوفية من من يقول انا الله هو يقول انا مسلم يقول انا الله - [00:56:12](#)

ولد يدعو غير الله عز وجل يقول اصلا مو مسلم داعشي يدخل في الثنتين وسبع فرقة المتوعدة بالنار ثمان الفرق المتوعدة بالنار هذه

نار الوعيد. يعني يمكن الا يدخلها اصلا. كالقاتل وكشارب الخمر - [00:56:32](#)

واضحة ان شاء الله؟ نعم ما يعيده لا وجه له. الامام اذا اوتر بالناس او حتى المأموم اوتر مع الناس ثم اراد ان يزيد فليصلي ركعتين

ركعتين بدون ان يوتر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. الشيخ عبد الله - [00:56:52](#)

يفترس اللهم امين. نعم. هذا سهو يتحملة الامام. لكن اذا كان الامام اه يعني خاف اللبس يمكن في قبل ان يكبر يقول فيه سجدة

تلاوة. في الركعة الاولى في سجدة تلاوة في الركعة الثانية. او يمكن ايضا ان امرأة مثلا موثوقة من - [00:57:22](#)

تمسكوا المصحف ايضا تكون وحدة بس بحيث ايش سجود التلاوة وتعرف اذا تسجد والنساء تتبعها نعم ما عليه شيء اذا كان اتى

بالاركان اذا اتى بالاركان في سجود السوء ما عليه شيء الامام - [00:57:52](#)

عن السهو. خلاص ادرس في الخارج ما رأي الشيخ يجلس في الخارج يقول انا ما رأيت وما رأي الشيخ في الدراسة في الخارج هل

اذهب ام لا؟ اجيب في جواب شيخنا رحمه الله شيخنا رحمه الله يقول لا يجوز الذهاب للدراسة في الخارج الا بثلاث شروط. الشرط

الاول ان يكون عنده علم - [00:58:12](#)

يحميه باذن الله من الشبهات. ودين يحميه من الشهوات. والثالث ان يكون ضرورة فيكون عنده علم ما يلبس عليه مثل بعض عيالنا

راح وصار نصراني. راح مبزرة راحوا لقيتهم في مطار جدة بزران حاطينهم كدش شعر كذا قلت وش ذا عيالي؟ كان رايعين ادرس

في امريكا - [00:58:43](#)

قلت راح امريكا تسوي مثلهم راح لامريكا علموهم الاسلام ما تعلمهم الكدش اللي انت حاط في راسك ذا طيب اذا علم يمنعه ودين

يعني تقوى يمنعه الشهوات يروح البارات يروح المراقص وتجيء النساء تفتنه هذا ما يروح - [00:59:10](#)

فيهك نفسه والثالث ان يكون مضطرا. فاذا كان عندنا في بلادنا يمكن يدرس يدرس او حتى بلاد المسلمين حتى اللي عنده يعني مثلا

ماليزيا اندونيسيا مصر يعني حتى وان كانت مهني مثل السعودية لان فيهم خير في مساجد وفي اهل دين - [00:59:30](#)

اما بلاد الغرب بلاد اصلها الكفر. ولكن ما انصحها الا بشروطه الثلاثة. الله يجزاه خير يا شيخ. بارك الله فيك - [00:59:50](#)